- حق العمل:-

ان حق العمل أقرته جميع القوانين الشرعية والوضعية، إذ اقره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان / ١٩٤٨ والمواثيق الأخرى:

أ- ان لكل فرد الحق في اختيار عمله بحرية وفق شروط عادلة ومرضية.

ب- لكل الفرد الحماية من البطالة والقضاء عليها.

ج- لكل فرد حق في الحصول على اجر متساو مع غيره من عمل مطابق لكفاءته.

د- لكل فرد الحق في الراحة في أوقات الفراغ ولا سيما تحديد ساعات العمل.

هـ- حق العامل في الحصول على إجازات وعطلات دورية وبأجر.

هذا ما نصت عليه المادة (٢٣) و (٢٤) من الإعلان العالمي.

ونصت المادة السادسة في فقرتها الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ((اعتراف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل الذي يشمل كل إنسان من حقه ان تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره بحرية والمساواة في اجر عادل)).

وكذلك نصت الاتفاقية الدولية رقم ١١٩ لسنة ١٩٦٣ الصادرة من منظمة العمل الدولية ((العامل يجب ان لا يفقد عمله بدون أسباب واضحة إلا إذا كانت ناتجة عن عدم مقدرة العامل)).

كما أكدت المادة الأولى من اتفاقية العمل الدولية رقم ١٢٢ لسنة ١٩٦٤ ((العمل من اجل حل مشكلة البطالة)).

أما الدستور العراقي فقد نص على حرية العمل واعتبره حقاً للمواطنين وألزم سلطات الدولة بتوفيره لجميع المواطنين، وبين ان الوسيلة لتحقيق ذلك تكون عن طريق توجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به، كما نص الدستور على حماية الدولة لحق العمل وتقرير حقوق العمال بوضع تشريع على المبادئ الآتية: -

أ- إعطاء العامل أجراً يتناسب مع كمية عمله وكيفيته.

ب- تحديد ساعات العمل الأسبوعية ومنح العمال أيام راحة أسبوعية وسنوية مع الأجر.

ج- تقرير تعويض خاص للمعيلين في أحوال التسريح والمرض والعجز والطوارئ الناشئة عن العمل.

د- تنظيم نقابي حر ضمن حدود القانون.

وقد بين الدستور العراقي الحالات التي يجوز فيها للسلطة فرض العمل الإجباري على المواطنين على النحو التالي:-

أ- في حالة اضطرارية كحالة الحرب أو عند وقوع خطر عام أو حريق أو طوفان أو مجاعة.

ب- نتيجة الحكم عليه من محكمة على ان يؤدي ذلك العمل أو الخدمة تحت إشراف سلطة رسمية وان لا يؤجر الشخص المحكوم عليه إلى أشخاص أو شركات أو جمعيات أو أية هيئة عامة أو يوضع تحت تصرفها.

ان الدين الإسلامي هو الأسبق في الحث على العمل، وهذا ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة إذ يقول الله سبحانه وتعالى:

((فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله)).

ويقول سبحانه وتعالى:-

((هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه)).

ويقول الرسول الكريم ((ص)):-

((لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من الحطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس أعطوه أو منعوه)).

ويقول الرسول (ص) ((ما أكل أحد طعام قط خير من أن يأكل...))